



31 أكتوبر 2013

لقد أضحت فصائح الانقلابيين بقيادة الفريق أول عبد الفتاح السيسي تزكم الأنوف، ولا يزال إصرارهم على انتهاك الحقوق هو ديدنهم ومنهجهم؛ فها هو أول رئيس مدني منتخب للبلاد مختطف لا يعرف مكانه أحد ولا يحظى بأدنى حقوقه الإنسانية، كما أنه محروم من حقوقه القانونية إذا سلمنا جدلاً أنه منهم، فأين القضاء الشريف من ذلك وأين منظمات حقوق الإنسان ودعاة الحرية الذين صدعوا رؤوسنا أيام حكم الرئيس محمد مرسي، كيف يسمح القضاء الذي طالما صال وجال أن يرتضي بذهاب قاضي التحقيق إلى د. محمد مرسي للتحقيق معه في محبسه ودون دفاع؛ الأمر الذي يتعارض مع أبسط حقوق المتهم فضلاً عن رئيس شرعي تم اختطافه قسراً، والأدهى والأمر أن يذهب إليه القاضي معصوب العينين إلى مكان لا يعلمه، فأين الكلام عن حرمة واستقلال القضاء أم أن حرمة وقداصة الانقلاب أهم من كل هذا؟!.

وبا للعجب كل هذه الانتهاكات تحدث لرئيس عجزوا أن يثبتوا في حقه حالة فساد واحدة!!، بينما الرئيس الذي أفسد الحياة في مصر على جميع الأصعدة حر طليق تتاح لمدحه البرامج المشبوهة في القنوات المشبوهة على ألسنة المشبوهين.

ومن مفارقات الانقلاب التي تصلح أن تقدم على أنها لغز يصعب حله أو نادرة من النوادر التي تتندر بها أن يحاكم الرئيس الشرعي للبلاد بتهمة قام بتنفيذها وزير الداخلية ووزير الدفاع، فقد رأينا في عهد الانقلاب أن منفذي الجريمة هم الذين يقدمون الرئيس محمد مرسي ليحاكم على جريمة قاموا هم بتنفيذها.

لقد أراد الانقلابيون بهذه المحاكمة كسر الإرادة الشعبية والثورية، إنهم ينتقمون من ثوار بناير لإعادة نظام مبارك وحكم العسكر، لقد فقدوا صوابهم بصمود الرئيس وثباته، وتاهت عقولهم بثبات مناهضي الانقلاب رغم القتل والاعتقال، ونحن نؤكد للعالم كله أبدأً أننا لن ننكسر بكل هذه الممارسات، ولن نلين ولن نستكين.

إن التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب إذ يحمل قادة الانقلاب المسؤولية كاملة عن المساس بالرئيس الشرعي، يدعو جموع الشعب المصري الحر الأبي إلى الاحتشاد في الميادين احتجاجاً على هذه المحاكمات الموهومة للرئيس الشرعي للبلاد ورفاقه وذلك بدءاً من يوم الجمعة 1/11 في أسبوع "محاكمة إرادة شعب" وحتى يوم الإثنين 4/11 وليكن اسم هذا اليوم "يوم صمود الرئيس" على أن يكون الاحتشاد يوم الإثنين يوم صمود الرئيس عند مقر المحاكمة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، كما يدعو التحالف أحرار العالم بالتظاهر هذا اليوم أمام السفارات والقنصليات المصرية، ولنجعل هذا اليوم يوماً عالمياً للاحتجاج لكسر هذا الانقلاب العاشم.

والله أكبر والحرية للثوار الصامدين الصابرين

التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب

القاهرة في: 26 ذو الحجة 1434هـ = 31 أكتوبر 2013م